

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أفاض البعير بجربته : رماها متفرفة كثريرة . وقيل : هو صوت جربته ومضغه . وقال اللخاني : هو إذا دفعا من جوفه وأنشد قول الراعي . ويروى : من ذي الأباطح . ويقال : كظم البعير إذا أمسك عن الجربة . " والمفوضة من الدروع : الواسعة " . نقله الجوهري . وقد أفيضت وأفاضها عليته كما يقال صلتها عليته . وهو مجاز . المفوضة من النساء : الضخمة البطن . " كما في الصحاح وزاد في اللسان : المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيرُهُ : البعيدة الطول عن الاعتدال . وفي الأساس : هي خلاف المجذولة . وأنشد الصاغاني لامرئ القيس :
مُهْفَهْفَةٌ بِبِضَاءٍ غَيْرُ مَفَاضَةٍ ... تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ
كالسجندجل وهو مجاز . رجلٌ مُفَاضٌ : واسع البطن والأُنثى مُفَاضَةٌ . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم " كان النبي صلى الله عليه وسلم مُفَاضَ البطنِ " أي مُسْتَوِيَ البطنِ مع الصِّدْرِ . وقيل : المُفَاضُ : أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ مِنْ فَيْضِ الْإِنَاءِ وَيُرِيدُ أَسْفَلَ بَطْنِهِ . واستفاض : سأل إفاضة الماء " وغيره كما في الصحاح . يقال : استفاض الوادي شجراً " أي اتسع وكثر شجره " . نقله الجوهري . وهو مجاز . وقال غيرُهُ : استفاض بالمكان : اتسع وأنشد قول ذي الرمة :
" بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنَعُ غَرْبِيَّ وَاسْطِيَّ مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَفَاضَ الْخَبِرُ " والحديث : ذاع و " انتشر كفاض " فهو مُسْتَفِيضٌ " ذائع في الأساس مثل الماء المُسْتَفِيضُ " ومُستفاضٌ فيه ولا تقل " : حديث " مُسْتَفَاضٌ " فَإِنَّهُ لِحَنْهُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ السَّكَّكِتِ وَعَامَّةِ أَهْلِ اللُّغَةِ . وكلامُ الخاصِّ : حديثُ مُسْتَفِيضٌ أَي مُنْتَشِرٌ شَائِعٌ فِي النَّاسِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ مُطَوِّلاً وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ " أَوْ لُغِيَّةٌ " مِنْ اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ أَي مَأْخُوذٌ فِيهِ . قال شيوخنا : والقِيَّاسُ لَا يُنْأَفِيهِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو تَمَّامٍ كَمَا فِي مُوَازَنَةِ الْأَمْدِيِّ وَنَقَلَ مَا يُؤَيِّدُهُ فِي الْمَصْبُوحِ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَر " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ قَالَ شَيْخُنَا : الصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ " بن المُسْتَفَاضِ " الْقَاضِي الْفَرُّ يَا بِي "
 وَيُقَالُ : الْفَارُّ يَا بِي " : مُحَدِّثٌ " مَشْهُورٌ . قَالَ شَيْخُنَا : كَمَا وَجِدَ
 بِخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَاقِ إِلَّا أَنْ كَلَّمَ الْمُصَنِّفَ
 فِيمَا أَوْرَدَهُ صَحِيحٌ لَا خَطَأَ فِيهِ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ هَذَا هُوَ
 الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدِّثُ الَّذِي سَمِعَ مِنْ عَبْدِ سَاسِ الدُّورِيِّ وَطَبَقَتَهُ
 . وَأَمَّا أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَوْصُوفُ بِالْحَافِظِ صَاحِبِ
 التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ بِلَادِيَّةِ أَبِي عَمْرٍو وَعَبْدِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ الْفَرُّ يَا بِي وَعَيَّرَهُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضًا إِذَا سَأَلَتْ . وَيُقَالُ
 أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاضَةً وَأَفَاضَ فُلَانٌ دَمْعَهُ . وَحَوْضٌ
 فَائِضٌ أَيُّ مُمْتَلِئٌ . وَمَاءٌ فَائِضٌ : كَثِيرٌ . وَبَحْرٌ فَائِضٌ : مُتَدَفِّقٌ .
 وَالْفَائِضُ : النَّهْرُ عَامَّةً وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيْوضٌ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ
 عَلَى أَزْهِهِ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ . وَنَهْرٌ فَيْضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَجُلٌ فَيْضٌ : كَثِيرُ الْمَعْرِوفِ . وَفَيْضٌ : وَهَّابٌ
 جَوَادٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : كَثِيرُ الْمَعْرِوفِ . وَفِي الْعُيَاقِ :
 كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
 " أَزَتْ ابْنُ كُلِّ سَيْدٍ فَيْضًا .
 " جَمَّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الْحِيَاضِ